



المنتدى الإقليمي الأول LabelFrancÉducation

لمنطقة البحر الأبيض المتوسط

الأحد 10 مارس 2024



يُمثل التعاون التربوي أحد المسائل ذات الأولوية للشراكة المتميزة التي تجمع تونس وفرنسا. ويعد المعهد الثقافي الفرنسي بتونس، شريكا رئيسيا لوزارة التربية. هذا ما أكده وزير التربية، السيد محمد علي البوغديري، خلال إشرافه على اختتام المنتدى LabelFrancÉducation pour la Méditerranée الذي ينعقد في بلادنا لأول مرة وذلك يوم السبت 9 مارس 2024، بحضور سفيرة فرنسا بتونس وممثلة وزارة الخارجية الفرنسية. ويهدف هذا المنتدى إلى دعم تعليم اللّغة الفرنسية خارج فرنسا. ويمكن اعتماده في مراحل التعليم الابتدائي و/أو الإعدادي والثانوي وفقاً للمناهج المدرسية الوطنية الرسمية (باستثناء مناهج المدارس الفرنسية). وتزامن هذه التظاهرة الهامة التي تشارك فيها تونس والسعودية ومصر وإسبانيا وإيطاليا ولبنان وتركيا هذه السنة مع شهر الفرنكوفونية.



ومن جهة أخرى، أعرب السيد الوزير عن دعمه المتواصل لكافة المؤسسات التربوية التونسية التي ترغب في الانخراط في البرنامج الذي يهدف إلى تطوير كفايات التلاميذ في مجال اللغة الفرنسية وهذا الأمر يندرج في إطار انفتاح تونس على اللغات والحضارات. وبين الوزير أهمية التحول الرقمي في التعليم ودوره في زيادة كفاءة المعلومات والخدمات بين جميع مكونات العملية التعليمية .

وفي هذا السياق، ذكّر السيد الوزير بالاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية الأستاذ قيس سعيد لمنظمة الفرنكوفونية التي تجسد التضامن الفعال بين الدول وأشار إلى أن تونس واعية بالروابط والقدرات التي يُتيحها استعمال اللغة الفرنسية، بما يساعد على الانخراط في القيم الكونيّة. وفقا للتوجهات الاستراتيجية التي أقرتها قمة الفرنكفونية التي انعقدت في جربة سنة 2022 والتي شهدت نجاحا منقطع النظير. ولفت السيد الوزير انتباه المشاركين في المنتدى إلى معاناة تلاميذ غزّة الذين حُرّموا من حقهم في الدراسة المنتظمة ومُنعوا من مشاركة نظرائهم من التلاميذ المشاركين في هذه التظاهرة التربوية والثقافية الهامة وتضرروا كثيراً من الحرب القذرة التي يشنها العدو الصهيوني على الأراضي الفلسطينية الذي أزهق أرواح الأطفال والنساء والشيوخ ودّمّر المدارس والمرافق الصحية وهجر السكان قسراً بعد أن دمر منازلهم.

ومن جهتها، أبرزت سفيرة فرنسا بتونس أهمية هذا المنتدى الذي يهدف إلى توفير الوسائل البيداغوجية التي تهتمّ تشجيع المشاريع التربوية باللغة الفرنسيّة حول مواضيع تربوية وثقافية مختلفة في الوسط المدرسي في مختلف البلدان.













